



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا
عنوان البحث



فعالية العلاج الجماعي للتكفل بحالات الإعياء النفسي لدى فئة من المراهقين

المشرفة الأستاذة قماز فريدة

الطالبة جندي فايزة

النتائج

النتائج الأولية

من خلال تطبيق برنامج العلاج الجماعي توصلنا إلى أن البرنامج المصمم قد أحدث تغيير ملحوظ في سلوكيات المراهقين وإدراكهم لمشاكلهم النفسية التي كانت تعيق توافقهم النفسي والاجتماعي. فمن خلال انخفاض حدة أعراض الإعياء النفسي لوحظ تحسن على مستوى إدراك الجسد و ضبط و التحكم في بعض الانفعالات عند أفراد المجموعة التجريبية.

المقدمة

أصبح الاهتمام بالعلاجات النفسية قصد التكفل بالاضطرابات النفسية و السلوكية منتشرا ومعترفا به و الفضل يعود الى العديد من الدراسات التي تناولت مدى فعالية هذه العلاجات و إلى النتائج الحسنة التي توصلت إليها ، و كان لب من الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الشروط حتى تتحقق هذه الفعالية منها طبيعة الاضطراب ، خصائص المجموعات المستهدفة و منهجية المقاربات العلاجية المعتمدة ، و خصائص المعالج و المعالج وطبيعة العلاقة العلاجية، و لعل من بين العلاجات التي نالت رواجا كبيرا في الآونة الأخيرة هو العلاج الجماعي الذي أصبح طريقة أساسية يعتمد عليها العديد من الأخصائيين لتمرير المشروع العلاجي عبر تأثير الجماعة مستثمرين في ذلك ديناميتها للتوصل إلى ما قد لا يصل له العلاج الفردي، حيث إن العلاقات الإنسانية لها القدرة على كسر حاجز المقاومة أفراد المجموعة و جعل هذا النوع من العلاج أداة مميزة للمساندة المتبادلة .

آفاق البحث

نطمح من خلال هذا البحث إلى تعميم نتائج البرنامج المتحصل عليها على مختلف المؤسسات و المستويات

وان لا يقتصر هذا النوع من البرامج فقط على تلاميذ السنة الأولى ثانوي لما له من أثر فعال على سلوك التلميذ المراهق عامة و اكتشاف عوامل الخطر لانحراف المراهقين أثناء هذه الفترة

نتوقع من خلال تطبيق هذا النوع من العلاجات المضي قدما نحو تصور جديد للصحة النفسية لدى المراهق في الجزائر من خلال التكفل المبكر للاضطرابات النفسية عبر برامج تسمح للمهتمين بالتنبؤ في المستقبل بحالات أكثر تعقيدا

الخاتمة

تبقى فعالية البرامج العلاجية النفسية مرهونة ببعض الشروط كالثقافة والإطارين الاجتماعي و الاقتصادي الصحيحين المبنين على أسس سليمة .

الأهمية والأهداف

تكم أهمية هذا البحث في:

- زيادة الوعي بأهمية العلاج الجماعي في التكفل المبكر بحالات الإعياء النفسي لدى المراهقين.
مساهمة خلاصة هذا البحث في ترقية العلاج النفسي حاليا في الجزائر خاصة بين أوساط المراهقين.

كما تتمثل بعض أهداف هذا البحث في :

-التخفيف من أعراض الإعياء النفسي و المشاكل الناجمة عنه أثناء فترة المراهقة
-التكفل المبكر بالإعياء النفسي عبر برنامج مصمم لهذا الغرض
- ويهدف بدرجة أساسية إلى معرفة فاعلية العلاج الجماعي في التكفل المبكر بحالات الإعياء النفسي لدى المراهقين.

المنهج

يعتمد البحث الحالي على المنهج العيادي بتصميم شبه تجريبي لأنه قد يحقق أهداف هذه الدراسة والتي تتمثل في معرفة الفروق بين المجموعات قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك قصد قياس فعالية البرنامج المصمم لتخفيف من أعراض الإعياء النفسي لدى المراهقين .

عينة الدراسة لقد قسمت إلى قسمين:

-عينة الدراسة الاستطلاعية و قد تكونت من 190 تلميذا وتلميذة من السنة الأولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة عرضية
-عينة الدراسة الأساسية، تكونت من 60 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عرضية للحصول على العينة النهائية التي تكونت من 12 تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و أخرى ضابطة.